

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

/صفحة 177 / اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الأ لعفو غفور _
2. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم
توعظون به والأ بما تعملون خير _ 3. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا
فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالأ ورسوله وتلك حدود الأ وللكافرين عذاب
أليم _ 4. إن الذين يحادون الأ ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات
بينات وللكافرين عذاب مهين _ 5. يوم يبعثهم الأ جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الأ ونسوه
والأ على كل شئ شهيد _ 6. (بيان) تتعرض السورة لمعان متنوعة من حكم وأدب وصفة فشطرها
في حكم الظهار والنجوى وأدب الجلوس في المجالس وشطرها منها يصف حال الذين يحادون الأ
ورسوله، والذين يوادون أعداء الدين ويصف الذين يتحرزون من موادتهم من المؤمنين ويعدهم
وعدا جميلا في الدنيا والآخرة. والسورة مدنية بشهادة سياق آياتها. قوله تعالى: " قد سمع
الأ قول التي تجادلن في زوجها وتشتكي إلى الأ والأ يسمع تحاوركما " الخ، قال في المجمع:
الاشتاء إظهار ما بالانسان من مكروه، والشكاية إظهار ما يصنعه به غيره من المكروه. قال:
والتحاور التراجع وهي المحاورة يقال: حاوره محاورة أي راجعه الكلام وتحاورا. انتهى.